

المحاضرة الثانية : مفهوم اخلاقيات المهنة

مفهوم الأخلاقيات:

كلمة أخلاقيات تعني وثيقة تحدد المعايير الأخلاقية والسلوكية المهنية المطلوب أن يتبعها أفراد جماعة مهنية وتعرف بأنها بيان المعايير المثالية لمهنة من المهن تتبناها جماعة مهنية أو مؤسسة لتوجيه أعضائها لتحمل مسؤولياتهم المهنية.

لكل مهنة أخلاقيات وآداب عامة حددتها القوانين واللوائح الخاصة بها، ويقصد بآداب و أخلاقيات المهنة مجموعة من القواعد والأصول المتعارف عليها عند أصحاب المهنة الواحدة، بحيث تكون مراعاتها محافظة على المهنة وشرفها.

- عرفت دائرة المعارف البريطانية الأخلاقيات بأنها :

أ/ النظام الموضوع لتوضيح القواعد المتعلقة بممارسة مهنة معينة بما يحقق مصلحة المجتمع و يحقق الممارسة الصحيحة لهذه المهنة ويساعد في تحقيق أهدافها الرشيدة ويشمل ذلك موثيق الشرف التي تنظم الممارسة وحدودها بين الصواب والخطأ.

ب/ الأخلاقيات هي عملية تنظيمية تقتضي وجود هيئة متخصصة تتولى وضع مبادئ هذا النظام والإشراف على تنفيذه ، كما يتضح الهدف من وضع هذا النظام وهو تحقيق التوازن بين مصلحة المجتمع وممارسة المهنة في أن واحد .

مفهوم المهنة :

المهنة كلمة ذات مدلول وصفي تشير إلى مجموعة من السمات الأساسية التي تتصف بها كثير من المهن مثل الطب والمحاماة وتتطلب درجة عالية من المهارة القائمة على المعرفة المتخصصة.

يعرفها " Blackington " : بأنها عمل منظم يقتنع به الإنسان ويحاول أن ينهض من خلاله بمطالب وظيفية محددة أو هي عمل مهني راقى يتطلب نوعا من القدرات الفنية التي يمكن تحقيقها عن طريق إعداد مهني خاص يشمل على إعداد أكاديمي و تدريب عملي .

وهي تختلف عن مفهوم الحرفة التي هي عمل يدوي يمارسه العامل إما في ورشة يمتلكها أو في ورشة يعملها شخص آخر أو في مؤسسة أو شركة ولا يحتاج إلى إعداد مسبق بل من خلال تدريب قصير . وعلى العموم يُمكن تعريف المهنة على أنها نوع من أنواع العمل الذي يحتاج إلى تدريب خاص أو مهارة معينة في مجال ما ، وبشكل أدق هي عبارة عن ممارسة تتطلب مجموعة من المعارف والمهارات التي يتم اكتسابها من خلال التعليم والخبرة العملية.

وعلى الرغم من وجود العديد من الطرق لتحديد المهنة، إلا أن كلمة مهنة تحتاج إلى استرداد معناها الحقيقي بسبب الاستخدام المضخم لها ، حيث أصبحت غير دقيقة خلال الوقت الراهن ، حتى أنها بدأت تُطلق على العديد من المجالات الرياضية والمهن والحرف اليدوية وكذلك مجالات تصفيف الشعر ، وفي الأصل يُطلق على كلمة المهنة في اللغة الإنجليزية professions ، وهذا الاسم مستمد من فعل لاتيني يدل على الاعتراف، أو إعلان شيء بشكل علني، كما ينطوي هذا الاشتقاق اللغوي على معنى واضح، وهو السعي وراء سبل العيش التي تعتمد على المعرفة المتخصصة .

مفهوم اخلاقيات المهنة :

هي مجموع المعايير الاخلاقية و السلوكات المهنية التي يتبعها الموظف لتحمل مسؤوليته المهنية حسب الاهداف العامة التي تحددها قوانين و لوائح المؤسسات ، حيث ان كل مؤسسة تكون بحاجة الى ميثاق اخلاقيات المهنة و الذي يتميز ب :

حماية المهنة و الافراد بقواعد اخلاقية لتسهيل التعامل

مرونة القواعد امام المواقف و الازمات الجديدة

تقديم قواعد اخلاقية تشمل معايير سلوكية

انشاء لجنة تقصي المخالفات ان و جدت مثل ميثاق شرف مهنة الارشيف

اهداف اخلاقيات المهنة :

- معرفة سلوك الموظف الصحيح و كيفية التعامل مع ضغوطات العمل
- معرفة اهمية السلوك الوظيفي و دوره في الالتزام بقوانين العمل
- تحديد اساليب التطوير الذات في العمل و الالتزام بالقوانين
- معرفة سلوك الموظف الصحيح وكيفية فهم سلوك الآخرين والتمييز بين السلوك الأخلاقي والغير أخلاقي.

مبادئ أخلاقيات المهنة :

وتتمثل في العناصر التالية :

- الاستقامة التي تتضمن الثقة والأمانة والمصداقية والشعور بالمسؤولية.
- النزاهة والاستقلال والموضوعية والتجرد والحياد السياسي.
- الالتزام بوقت العمل والمحافظة على أسرار المهنة.
- المعاملة الحسنة (الرفق) ومعالجة سلبيات الوظيفة (عدم الضرر) .